

زيادة أسعار الكهرباء للمرة الثامنة وخفضها لرجال الأعمال



الأحد 20 يونيو 2021 01:10 م

زيادة جديدة في أسعار الكهرباء بمصر، أول يوليو المقبل، هي الثامنة للعام الثامن على التوالي منذ عام 2014، على الرغم من بلوغ الدعم الحكومي للكهرباء "صفر" للعام المالي الثاني على التوالي، بحسب بيان الموازنة للعام المقبل 2021 / 2022.

وكان قرار رفع أسعار شرائح الكهرباء هو أول قرار يتخذه زعيم عصاة الانقلاب، عبد الفتاح السيسي، بعد استيلائه على السلطة في يونيو 2014، حيث تضاعفت أسعار الكهرباء للشريحة الأولى (الأكثر فقرا) 850 بالمئة من 5 قروش (الجنيه يساوي 100 قرش) إلى نحو 50 قرشا □

في المقابل، أعلنت حكومة الانقلاب دعم القطاع الصناعي بنحو 22 مليار جنيه (الدولار يساوي 15.75 جنيها) بخفض سعر الكيلو وات 10 قروش لمدة خمس سنوات متتالية؛ بدعوى تنشيط القطاع الصناعي ضد آثار فيروس كورونا □

"دعم المواطن للحكومة"

لكن هذا الدعم للقطاع الصناعي لن تتحمله حكومة الانقلاب، بحسب تصريحات خبراء ومحللين اقتصاديين، بل تتحمله جيوب المواطنين الذين سيدفعون هذا الفارق بعد الزيادة الجديدة في أسعار الكهرباء لجميع الفئات والشرائح، بما فيها شرائح الفقراء، وهي من الأولى وحتى الثالثة □

وتبدو الفجوة بين أسعار شرائح الكهرباء في مصر بين عامي 2014 و2021 كبيرة للغاية، ولا تتماشى مع زيادة الأجور، وتشكل عبئا أكثر على الفقراء والأكثر فقرا □

الشريحة الأولى من صفر إلى 50 كيلووات ارتفعت من 5 قروش إلى 48 قرشا، بنسبة زيادة وصلت إلى 860%.

الشريحة الثانية من 51 إلى 100 كيلووات ارتفعت من 11.5 قرشا إلى 58 قرشا، بنسبة زيادة وصلت إلى 404%.

الشريحة الثالثة من صفر حتى 200 كيلووات ارتفعت من 17.5 قرشا إلى 77 قرشا، بنسبة زيادة وصلت إلى 340%.

الشريحة الرابعة من 201 إلى 350 كيلووات ارتفعت من 29 قرشا إلى 106 قروش، بنسبة زيادة وصلت إلى 265%.

الشريحة الخامسة من 351 إلى 650 كيلووات ارتفعت من 53 قرشا إلى 128 قرشا، بنسبة زيادة وصلت إلى 141%.

الشريحة السادسة من 651 إلى ألف كيلووات ارتفعت من 67 قرشا إلى 140 قرشا، بنسبة زيادة وصلت إلى 108%.

"دعم الجيش ورجال الأعمال"

فند الباحث في الاقتصاد السياسي، الدكتور مصطفى يوسف، سياسة حكومة الانقلاب الاقتصادية تجاه المواطنين، وقال: "بلا شك، نظام السيسي يدعم ليس فقط رجال الأعمال على حساب المواطنين، بل يدعم مؤسسات وشركات الجيش من جيوب المواطنين".

وأوضح مدير المركز الدولي للدراسات التنموية بكندا، أن "الصناعات كثيفة استهلاك الطاقة يهيمن عليها ثلاثة أطراف؛ مؤسسة الجيش، ورجال الأعمال الكبار الموالين للنظام، ورجال الأعمال الإماراتيين والسعوديين، ويدعم الاقتصاد الإسرائيلي بشراء الغاز وبيعه للمواطنين بأسعار مرتفعة؛ للاستفادة من فرق السعر".

وحذر من أن "عجز الموازنة المتفاقم سوف يضاعف فرض الضرائب، ورفع الدعم، وزيادة أسعار الطاقة والمياه، ومضاعفة الرسوم؛ بسبب غياب الإنتاج الحقيقي، وعدم وجود استثمار خارجي في مجالات الإنتاج المختلفة، إضافة إلى وجود منافسة غير عادلة من الجيش، والمستثمرين الخليجيين المحظيين؛ وبالتالي فإن نظام السيسي يدعم فعليا رجال الأعمال والجيش من جيوب المصريين".

"جباية وغياب التخطيط"

وصف رئيس المكتب الإعلامي للمجلس الثوري المصري، الدكتور محمد صلاح حسين، تلك الزيادة الجديدة "بالفجة، والتي وصلت إلى أكثر من 800 بالمئة للشريحة الأولى، وبسبب غياب دراسات الجدوى لدى مصر فائض كبير في إنتاج الكهرباء، ما اضطره إلى مبادلتها بالديون وبيعها، وبالتالي يتم تحميل تكلفة تلك المشروعات على المواطنين".

وأكد أن "سبب ارتفاع أسعار الكهرباء هو ارتفاع أسعار الغاز الذي تشتريه حكومة السيسي بسعر مرتفع من الكيان الصهيوني، ولا أزمة لدى الحكومة في تحميل الأعباء على المواطن، إضافة إلى غياب الرؤية لاستثمار تلك الكهرباء وتصديرها للدول المجاورة".
على الجانب الآخر، نجد مصانع وشركات ونوادي وفنادق الجيش لا تدفع فواتير كهرباء، وسبق أن صدرت العديد من القرارات بإعفاء مؤسسات وشركات الجيش من الضرائب والرسوم وغيرها، ومن الجوانب السلبية للتخطيط إغلاق العديد من مصانع الدولة، مثل الحديد والصلب؛ بسبب ارتفاع أسعار الطاقة، وما يجري هو جباية بحق المواطن".
وأعرب مواطنون عن غضبهم من استمرار سياسة حكومة السيسي في إلغاء الدعم، ورفع أسعار الكهرباء والمياه والغاز بشكل سنوي، وأكدوا في تغريدات على موقع "تويتر" أن الزيادات الجديدة في الأسعار تقفز بالمواطنين نحو المجهول



صاحب المحبرة
@Bucharest44

وزارة الكهرباء :- الزيادة في أسعار الكهرباء
سوف تلمس المواطن لمسة بسيطة !



٥:٢٠ ص ١٩٠ يونيو ٢٠٢١

٤ ١ نسخ رابط التغريدة



مكملين - أخبار
@mek_news

مواطنون يعبرون عن غضبهم من رفع أسعار الكهرباء..
أنتم أيضا شاركونا بأرائكم في رفع الدعم
#نشرة_الأخبار



٢:٤٦ م ١٩٠ يونيو ٢٠٢١

١٥ ١ نسخ رابط التغريدة



حسن عبدالرحمن
@ha5153422



كان سعر كيلو واط الكهرباء بـ 5 قروش في 2013 سيصل في 2021 الى قرابة 1 جنيه وهذا معناه ان الكهرباء ارتفعت 20 ضعف في 8 سنوات. وهذا دليل على انهيار الاقتصاد والدولة لان اكبر دليل على تحسن الاقتصاد هو انخفاض اسعار الكهرباء والوقود والغذاء والادوية ومستلزمات الصناعة والزراعة والبناء وخلافه



١٠:٤٤ ص ١٩ يونيو ٢٠٢١

3 ٣ نسخ رابط التغريدة



حسن عبدالرحمن
@ha5153422



كان سعر كيلو واط الكهرباء بـ 5 قروش في 2013 سيصل في 2021 الى قرابة 1 جنيه وهذا معناه ان الكهرباء ارتفعت 20 ضعف في 8 سنوات. وهذا دليل على انهيار الاقتصاد والدولة لان اكبر دليل على تحسن الاقتصاد هو انخفاض اسعار الكهرباء والوقود والغذاء والادوية ومستلزمات الصناعة والزراعة والبناء وخلافه



١٠:٤٤ ص ١٩ يونيو ٢٠٢١

٣ ٠ نسخ رابط التغريدة